

## التضاد في الفعل الحركي

### دراسة تطبيقية في ديوان من وحي الأطلس لمفدي زكريا

الأستاذة : رواق سماح

قسم الأدب العربي

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة محمد خيضر-بسكرة (الجزائر)

#### Résumé :

*La sémantique est l'axe de la communication et l'étude de langues, au même titre que la linguistique s'impose aujourd'hui et pour tous comme une dimension nécessaire. Pour faire prévaloir son titre de Science, elle doit avoir une Attitude épistémologique tant en ce qui concerne Son objet, ses méthodes, la sémantique définie comme l'analyse objective de Signification, au niveau des relations sémantiques dans le texte.*

#### ملخص:

لقد حظي علم الدلالة باهتمام اللغويين القدماء والمحدثين على مر الأزمنة فأفردت له المصنفات اللغوية، وانصبَّ اهتمام الباحثين على الأثر الدلالي (المعنى)، الذي تحدثه شبكة من العلاقات الدلالية داخل النص ومن خلال هذه الدراسة التطبيقية نقف عند علاقة دلالية (التضاد اللغوي)، وما تضيفه من سمات جمالية على النص الشعري تقضي بالقارئ إلى استكناه خفايا النص .

يعد التضاد نوعاً من العلاقة التلازمية بين المعاني، وربما كانت تلك العلاقة أقرب إلى الذهن من أية علاقة أخرى، فبمجرد ذكر معنى من المعاني يستدعي المعنى المضاد إلى الذهن، ولا سيما ما بين الألوان، فذكر البياض يستحضر في الذهن السواد، وعلاقة الضدية هذه أوضح من الأشياء في تداعي المعاني<sup>(1)</sup>.

وقد حد أبو الطيب اللغوي الأضداد بقوله: «الأضداد جمع ضدّ، ضدّ كل شيءٍ ما نفاه، نحو البياض و السواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن وليس كل ما خالف الشيء ضدّه، ألا ترى أنّ القوة والجهل مختلفان وليسا ضدين، إذ كان كل متضادين مختلفين وليس كل مختلفين ضدين»<sup>(2)</sup>.

لقد كانت هذه الظاهرة مطلباً من مطالب بحث اللغويين القدماء، وموضوعاً من مواضع الدرس والتأمل فارتضتها جماعة من قدامى اللغويين، وأثبتوا وقوعها في الدرس العربي، وعارضتها أخرى، فوقفت منها موقف المنكر.

فقد اجتهدت جماعة من اللغويين في تأويل أمثلة التضاد تأويلاً يخرجها من باب التضاد وعلى رأس هؤلاء ابن درستويه (ت 347هـ)، حيث ألف كتاباً أسماه: «في إبطال الأضداد».

أما المثبتون فهم أكثر أهل اللغة ومنهم: الخليل وسيبويه وأبو زيد الأنصاري وابن فارس والثعالبي والمبرد، وقد ألف بعضهم في الأضداد نحو قطرب والأصمعي وأبي حاتم السجستاني و ابن السكيت وابن الأنباري<sup>(3)</sup>.

يقول جلال الدين السيوطي في علاقة التضاد: «ومن كلام العرب اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين

واختلاف المعنيين، فأما اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين فقولك ذهب وجاء، وقام وقعد .. وأما اختلاف اللفظين والمعنى واحد فقولك: ظننت وحسبت، وقعدت وجلست، وذراع وساعد.

وأما اتفاق اللفظين واختلاف المعنيين فقولك : وجَدت شيئاً إذا أردتَ وجدان الظَّالة : ووجدتَ على الرَّجل من الموجدة ، ووجدتَ زيدا كريما أي علمت<sup>(4)</sup>

على الرغم من أن التضاد بمفهومه القديم موجود في اللغة، إلا أنه لم يحظَ باهتمام ملحوظ من اللغويين المحدثين اللهم ما يأتي عرضا عند بعضهم يقول اللغوي ستيفن أولمان: « من المعروف أن المعاني المتضادة للكلمة الواحدة قد تعيش جنبا إلى جنب لقرون طويلة، دون إحداث إزعاج أو مضايقة فالكلمة اللاتينية (Altus) قد يكون معناها " مرتفع " أو " منخفض " وهذا مرجعه إلى الإدراك النسبي للمدى »<sup>(5)</sup>.

ويقول جون ليونز: « التضاد يشمل كل أنواع عدم التكافؤ ، وعليه فإن التضاد هو تقابل بين كلمتين »<sup>(6)</sup>. ومنه فالتضاد قد أخذ عند المحدثين مفهوما مختلفا للكلمة الواحدة عن المفهوم القديم، فالتضاد عند (المحدثين) يعني: «وجود لفظين يختلفان نطقا ويتضادان معنى»<sup>(7)</sup>.

والخاصية الأساسية للكلمتين اللتين بينهما تضاد أنهما تشتركان في ملمح دلالي واحد، ولا تشتركان في ملمح آخر، يكون موجودا بإحدهما وغير موجود بالأخرى نحو: مذكر، مؤنث يشتركان في الجنس ويختلفان في النوع. والتضاد في الاصطلاح الحديث هو الواقع بين ألفاظ المجال الدلالي الواحد. وقد صنف اللسانيون المحدثون التضاد إلى أنواع متباينة هي:

التقابل: Contrast : وهو دلالة لفظين على معنيين متضادين نحو (حسن/ردئ) ويمكن الوقوف على أربعة أنواع هي: (8)

**(1) - التضاد الحاد: Ingradable**: مثل (حي/ ميت)، (متزوج / أعزب) . وهذا النوع غير متدرج تتكامل فيه دلالات اللفظين تكاملاً متضاداً، لا يسمح بأي تقارب أو تدرج دلالي بينهما .

**(2) - التضاد المتدرج: Gradable** : وهذا النوع من التضاد النسبي نحو : (ساخن / بارد) فإن هناك درجات من السخونة والبرودة متعددة تجعل التضاد نسبياً، وغيره من الأمثلة، مثل (جميل / أجمل / جميل جداً) .

**(3) - التضاد العكسي**: يفترض وجود علاقات عكسية بين أزواج من الكلمات تسير مع ما يقابلها باتجاه معاكس (اشترى / باع)، (ذهب / أتى)، (صعد/ نزل) .

**(4) - التضاد الإتجاهي**: خاص بالاتجاهات المكانية (أعلى / أسفل)، (فوق / تحت) وهناك نوع و هو ما يسمى بالتضاد العمودي (شرق / غرب)، (شمال / جنوب) (9).

ويرى بعض اللسانيين أنه إن كان بالإمكان الاستغناء عن الترادف، و لكن ليسَ بالإمكان الاستغناء عن المتضادات، ذلك أن كل الألسن الطبيعية قائمة على مثل هذا التقابل، ويعتبر (بالمار) أن التضاد ملمح دلالي مطرد وطبيعي للغاية (10).

وسأحاول الوقوف على هذه العلاقة الدلالية من خلال تناول نماذج شعرية من ديوان (من وحي الأطلس) لمفدي زكريا بالتحليل:

لِلشَّرْقِ لَا لِلْغَرْبِ وَلِيَّ وَجْهَهُ      فَعَدَا لَهُ سَدًّا لِخَوْضِ غِمَارِ (11)

تستوقف الدّارس دالتين رئيسيتين هما "الشرق" و"الغرب" بكل ما تحملانه من إichاءات ودلالات ، فالشرق يمثل (العز، العروبة، السند ، الوحدة ) ، أما الغرب فيمثل ( الاستدمار، الهيمنة، الطغيان) مما يعكس تضاداً حاداً بين القطبين، وانتصار الشاعر للقطب الشرقي.

فيصف المغرب العربي ويشخصه في هيئة إنسان يحرك رأسه ويتوجه أنىّ يشاء وحركة التوجه حسية مادية توحى بالوحدة كحركة معنوية أي العلاقات الوطيدة بين المغرب العربي والمشرق فهو السند له في تخطي المحن وتجاوز الصعاب.

جَاءَ يَغْشَى جُمُوعًا أَمْسَ زورًا      فتَوَلَّى يَجْرُ خزياً وِعَارًا<sup>(12)</sup>

على الباحث العودة للسياق التاريخي، ليتمكن من تفكيك بعض الشفرات التي تصادفه في قراءاته وفي هذا البيت حادثة تظاهر القنصل الفرنسي باحتفاله مع الجموع الجزائرية، لكنه للأسف قوبل بالصدّ والطرّد، فعاد على أعقابهِ يجر أذيال الخيبة والعار.

وهذه الحركة المادية- حركة الجرّ والتولي- هي حركة بطيئة من الفعل ﴿جرر﴾ وتكرار ﴿صوت الراء﴾ يوحى بحركة جرّ القدمين، والتي تعكس النفسية المحبطة لصاحبها. ففي مقابل المجئ يظهر ﴿التولي﴾ في ﴿جاء﴾/ تولى ﴿ مما يشكل تضاداً حاداً بين الفعلين .

هما الفرقدان النيران تحالفاً      إذا ما تولى فرقدٌ لاح فرقدٌ<sup>(13)</sup>

استهل الشاعر هذا البيت بصورة تشبيهيه، حيث شبه الملكين بفرقدين وأضفى عليهما صفات النور والضياء فضلاً عما يحملانه من دلالات الهداية والإرشاد.

ويظهر التماثل الدلالي بين الفرقتين ﴿فرقد(1) // فرقد(2)﴾ في نقطة (تحالفا)، وكذا العلاقة للزومية بينهما أي(اختفاء الأول يؤدي بالضرورة إلى حلول الثاني محله. (14)

وقد ورد الفعل (تولّى) في مقابل الفعل (لاح) الدال على المضي، وبشكل الفعلان تضاداً حاداً بين (التولي والإدبار) في مقابل (لاح) التجلي والظهور.

وَإِنْ بَارَحُوا أَرْضَ الْجُدُودِ وَقَدَسْنَا وَعَادَ إِلَى الْأَوْطَانِ أَكْبَادَنَا الْحَرَى (15)

وأول مايلفت الانتباه في هذا البيت دوّال الأمكنة الثلاث والمتمثلة في (أرض الجدود، قدسنا، الأوطان) و(أرض الجدود) مركب إضافي يوحي بالأصالة، لأن تلك الأرض ملكية خاصة متوارثة لأصحابها والدالين (قدسنا) و(أكبادنا)، ألحق بهما ضمير المتكلمين ليوحي بانصهار الذات الشاعرة ضمن الجماعة.

وقد ورد الفعل (بارحوا) على صيغة (فاعل) وتحمل مادته دلالة المغادرة للمكان "الأرض" وتركه تركاً حسيّاً والصيغة(فَاعِل) في اللغة العربية تأتي في بعض السياقات للدلالة على المشاركة.

أما الفعل (عاد) فمصدره (العودة) وهي تدل على الوجود القبلي في الأرض وهذه حركة أفقية انتقالية دالة على الإياب، في مقابل الحركة الدالة على الذهاب في قوله(بَارَحُوا) مما يشكل تضاداً اتجاهياً بين الفعلين. (16)

ذَهَبَ الْأَصِيلُ عَنِ الدَّخِيلِ ضَحِيَّةً وَأُقِيمَ دُونَ الاجْنَيْنِ جِدَارٌ (17)

إذا نظر الدارس لهذا البيت للوهلة الأولى ألقى تضاداً حاداً بين الدالين "الأصيل" و"الدخيل"، ولكن إذا أمعن النظر فسيجدُ صورة الدخيل تتماهى وصورة الأصيل، وحسبما جاء في أساس البلاغة: "الدخيل في بني فلان إذا انتسب معهم وليس منهم" (18).

وهذا التماهي يشكل الدال الثالث الجامع لهذين الدالين والمتمثل في الدال (الاجئين)، أما جملة (ذهب الأصيل عن الدخيل ضحية) فتوحي بالحركة غير الإرادية للأصيل الذي انساق مع الدخيل مسلوب الإرادة تابعاً لا متبوعاً . ومما يؤكد المعنى أكثر الدال "ضحية"، بكل ما يحمله من دلالات الاستسلام والخضوع فالضحية واقعة تحت تأثير الفاعلية وهي لا تملك إرادتها فمصيرها مرهون بقوى غيرية.

وَيَا لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ عَادَ ابْنُ يُوسُفَ كَمَا رَاحَ - لَا تَثْرِيْبَ - وَالْعُودُ أَحْمَدُ (19)  
وأول ما يلفت الانتباه نداء الشاعر لليلة الإسراء والمعراج، واستحضارها من صفحات التاريخ الإسلامي

فهي تمثل حركة من الأرض إلى السماء (معجزة إلهية) والعودة هنا تمثل حركة مادية (عاد) وقد ورد بصيغة (فعل) في الماضي في مقابل الفعل (راح) على الذهاب، فالتضاد في هذا البيت تضاد اتجاهي بين الحركة (الإياب) في مقابل (الذهاب) (عاد) ≠ (راح).

بِالْأَمْسِ كَانَ مُحَمَّدٌ نَبِيَّ النَّدَى وَ الْيَوْمَ مِنْ أَبْنَائِهِ يَتَفَجَّرُ (20)  
تستوقفنا في هذا النص ثنائيات ضدية، تتوالى وتتتابع لتصفي على النصّ جمالا و جرسا موسيقيا كما تزيد المعنى قوة و إيحاءا.

وقد استهل مفدي البيت بدالة زمانية "الأمس" في الشطر الأول و تلتها دالة زمانية ثانية تقابلها في الشطر الثاني تتمثل في الدال (اليوم) فالدالان يشكّلان ثنائية ضدية بين الماضي و الحاضر.

والفعل الماضي الناقص (كان) قد أُسندَ (للأب) في حين أُسندَ الفعل الثاني (يتفجّر) للأبناء دلاليّاً والفعل (يتفجّر) قد ورد بصيغة الحاضر الدال على الاستمرارية، فالذات الشاعرة تتمنى الاستمرارية لذلك النبع الفياض. ويشكل الدالان : الأب، محمد (الأبناء) تضاداً بين الأصل والفرع.

ويتضمن البيت صورة بيانية تتمثل في ( كان محمد نبع الندى)، فقد شبه الشاعر (محمد) بالنبع الذي لا ينضب حاملاً معه الحياة والتجدد والعطاء، فالماء يجعل كل شيء حي، فهو الباعث للحياة في الكون والقوة الخلاقة التي تحمل في ثناياها القدرة على التفجير والإنبات والخلق<sup>(21)</sup>.

بالأمس كانت توافيكم مدائحنا واليوم جاءت تواسيكم تعازينا<sup>(22)</sup>

وأول ما يشد الانتباه تكثيف الضمائر، والتي يسميها جاكبسون (Jacobson) عصب العمل الشعري، فثمة أربعة ضمائر تتشابه فيما بينها على نحو يُوحى بأن ثمة تشابه بين الدال المتمثل في ضمير الجمع (نا) وبين ضمير المخاطب (كم)<sup>(23)</sup>

والملاحظ على هذا النص أنه بُني على علاقة التضاد القائمة بين الصدر والعجز وتسمى المقابلة، كما لا يخل النص من دوال الزمن (الأمس) (اليوم)، مما يضيفي حركية على البيت بتعاقب هاتين الفترتين.

ويزخر البيت بالثنائيات الضدية: (الأمس) ≠ (اليوم)

(توافيكم) ≠ (تواسيكم)



(مدائحنا) ≠ (تعازينا)

حَلَّقَتْ كَالنَّسْرِ فِي آفَاقِ حَاضِرِنَا وَغَصَّتْ كَالسَّحْرِ فِي أَعْمَاقِ مَاضِينَا<sup>(24)</sup>

يتشكل هذا البيت الذي بين أيدينا من ثنائيات ضدية تتنوع بين أفعال وأسماء وضمائر، وتتقابل فيما بينها مما يُضفي وقَعاً جمالياً خاصاً على البيت.

وتتقابل كالاتي: - حَلَّقَتْ / غَصَّتْ (فعل/فعل)

- آفَاقُ / أَعْمَاقُ (اسم/ اسم)

- حَاضِرٌ / مَاضِيٌ ( " / " )

- ( حَلَّقَتْ / غَصَّتْ ) ( حَاضِرِنَا / مَاضِينَا ) ( ضمير

المفرد/ ضمير الجمع)

وبهذا التقابل بين الثنائيات يزداد المعنى قوة وإيحاءً وينضوي البيت على صورتين مجازيتين هما ( كالنَّسْرِ، وكالسَّحْرِ ) فقد شبه الممدوح بالنَّسْرِ في ( تعاليه وشموخه ) وشبهه بالسَّحْرِ ( التأمّل في الأشياء، الحكمة ) في الماضي فقد جمع بين الماضي والحاضر فغاص في الماضي ليكشف عمقه وحلّق حول الحاضر (الواقع) ليستطلع ما يجري فيه.

وفي البيت دالتين للزمن هما (الحاضر والماضي) على التوالي، ودالتين للمكان تتمثل في (الآفاق/ الأعماق) ، ويُلفي القارئ تضاداً حاداً في اتجاه الحركتين(حلقت/ غاص) فالفعل الأول رأسي يتجه نحو الأعلى ، والثاني يتجه نحو الأسفل.

فَلَّكَ يَدُورُ وَلَا تَنَامُ جِرَاحٌ وَسَنَى تَمُورٌ، وَلَا يَغُورُ طِمَاحٌ<sup>(25)</sup>

يَمُوجُ هَذَا الْبَيْتُ بِالْحَرَكَةِ، لِشَبُوحِ الْجَمَلِ الْمُنْبَتَّةِ وَالْمُنْفِيَةِ فِي قَوْلِهِ: ( فَلَّكَ يَدُورُ )، ( سَنَى تَمُورُ ) ( لَا تَنَامُ جِرَاحُ )، ( لَا يَغُورُ طِمَاحُ ) وَتَتَوَالَى الْأَفْعَالُ

الحركية المضارعة على النحو الآتي: (بدور، تنام، تمور، يغور) عدا

الفعل (ينام) فهو فعل مضارع لا يدل على حركة بل سكون.

فالشاعر يتأمل هذا الكون في حركته وفي سكونه، وبالمقابل لا يصف إلا ما هو حركي من دوران الفلك وتعاقب الحقب والأزمنة وفي مقابل هذه الحركية فالجراح لا تنام، ولا تنتسي وتلك الطماح ثابتة لا تتحرك ولا تأفل وكأن الزمن بحركته لا يأتي لا الجراح ولا الطماح، والتضاد هنا يظهر بين الجمل المثبتة والمنفية وقد اختار الشاعر "الواو" كحرف نسق رابط بين الجمل الأربعة مثنى مثنى.

وَكَمْ طَافَ الشَّرَاعَ بِهِمْ فَحَجُّوا وَكَمْ وَقَفَ الشَّرَاعُ بِهِمْ فَصَلُّوا<sup>(26)</sup>

والمتأمل لهذا البيت يُلفي غياباً ظاهراً، يتجلى في الضمير (هم) والذي ظهر في صدر البيت وتكرر في العجز مما يؤكد غياب طرف مهم، فما هي تلك الصورة الغائبة؟

وللدلالة على الزمن وتقلباته استعمل مفدي الدال (الشراع) ليجسد معنى الحياة في قلبها كالشراع واختلاف أحوالها.

وأما الأفعال الأربعة الآتية: (طاف، حجوا، وقف، صلوا) فقد وردت متتالية يُفصي بعضها لبعض فالفعل (حجوا) جاء لتداعيات الفعل الأول (طاف)، والفعل (صلوا) جاء لتداعيات الفعل الثالث (وقف) وكلها وردت متنوعة بين صيغتي المفرد والجمع.

أما (الدالان) (وقف، صلوا) تربطهما علاقة دلالية، فالصلاة دعاء يتطلب الخشوع والسكون والطمأنينة، مما يستدعي الوقوف والثبات دون حركة. ويظهر التقابل بين الصدر والعجز في الجمل التالية:

(طاف الشراع ← حركة) ≠ (وقف الشراع ← السكون)

وَحَمَلَتْ شَعْبَكَ فَوْقَ تَاجِكَ عِزَّةً فَغَدَوْتَ فِيهِ الْحَامِلَ الْمَحْمُولًا<sup>(27)</sup>

يخاطب الشاعر ممدوحه ويُثني عليه، مستعملاً ضمير الخطاب (الكاف)، وتتقاطر الدوال (شعبك/ تاجك/ عزة) بالمكانة الرفيعة للملك وحب الشعب له. وقد ورد الفعل الماضي في قوله: (حملت) بصيغة (فعل) ، وهي حركة مجازية توحى بالصلة الوثيقة التي تربط الحاكم بالرعية، كونه ارتقى بهم إلى أعلى المراتب، وحقق لهم آمالهم ومطامحهم التي ينشدونها. ومن مشتقات هذا الفعل الواردة في البيت: (حمل)، و(الحامل) اسم فاعل والمحمول (اسم مفعول) . وتشكل الصيغتان (حامل، محمول) تضاداً بين الفاعلية والمفعولية والذي يوحي بمدى التوافق بين الطرفين وتبادلها للدوار.

أَمْلِيونَ مِنَ الشَّهْدَاءِ بِأَرْضِ وَتَنْسَكُبُ الخُمُورُ مِنْهَا انْسِكَابًا<sup>(28)</sup>

يتعجب الشاعر من الحال التي آلت إليها، أرض المليون والنصف مليون شهيد والتي ارتوت بالدماء الطاهرة الزكية، ثمناً للحرية والاستقلال دفعها أبناءها الأبرار.

ويمضي الشاعر في وصف تلك الحال في ظل غياب العقيدة، وتلاشي النموذج السوي فصور لنا ضياع الشباب في اللهو والملذات من خلال الدال (تنسكب الخمر). والمتأمل للبيت يُفني تضاداً بين الثنائيات والتي تمثل زمنين مختلفين

1- الماضي ← جهاد ← انسكاب دماء الشهداء ← حب الوطن ←  
تضحية ← (فعل إيجابي)

## 2-الحاضر ← الضياع ← انسكاب الخمر ← الركض وراء الحضارة الزائفة ← (فعل سلبي)

والدال(تنسكب) وردت بالصيغة الدالة على المطاوعة، فيه إطالة تحمل الإطلاقية والإباحية دون رادع وكأن تلك الخمر تسقي الأرض من كثرة انتشارها بين مختلف فئات الشعب.

نَمْنَا وَمَا نَامُوا وَ قَامُوا وَ لَمْ نَقُمْ وَقُلْنَا وَمَا قَالُوا بغير الهجومات<sup>(29)</sup>

المتأمل لهذا البيت تستوقفه الدوال الرئيسية الآتية: (نمنا، ما ناموا، قاموا، لم نقم، قلنا، ما قالوا) والتي وردت بمعاني: (الاستلاب، الكمون والسكون، الانطفاء و الاجدوى) وكأن الذات الشاعرة تصف واقعها وهي واعية ولاواعية فهي سجيئة متحررة، مسلوبة الإرادة واقعة تحت التخدير، فهي تترك فعل الآخر، ويغيب عنها فعلها.

وقد توحدت الذات الشاعرة ضمن الجماعة، وهذا ما يظهر من خلال الدوال الآتية (نمنا، نقم، قلنا) في ضمير الجمع: (نحن) ، في مقابل ضمير الغائب(هم) في(ناموا، قالوا، قاموا).

واللافت للانتباه في هذا البيت هو هيمنة الثنائيات الضدية بشكل جلي والتي تكونت بين السلب والإيجاب: (نمنا، وما ناموا)،(قاموا ،لم نقم)،(قلنا،وما قالوا) اعتماداً على الأدوات "ما" و"لم". فالتضاد هنا بين الأفعال (فعل إيجابي وفعل سلبي).

ويحتشد البيت بالأفعال التي تبعث الحركة في النص، وقد تلونت صيغها بين (فعلنا، فعلوا، فعل، نفعل) وقد سيطر الزمن الماضي على تلك الصيغ ماعدا

الفعل (نقم) الدال على صيغة المضارع من حيث الصيغة، ولكنه ماض من حيث الدلالة أي: لم نقم في الوقت الذي قاموا فيه. ويتحول السكون في البيت إلى حركة مباشرة نحو: (ما ناموا) و(قاموا) فأتى القيام كفعل مباشر بعد السكون (النوم). كما تحول (فعل القول) إلى "حدث" في (وما قالوا بغير الهجومات) فقد أصبح القول معادلاً موضوعياً للحركة الهجومية، وعلى هذا أصبحت حركة اللسان معادلةً كحركة اليد، فقد اختار الطرف الآخر القوة كأسلوب لإثبات الكينونة والهوية.

## الخاتمة:

وخلاصة القول أن هذه الدراسة الدلالية تلقي الضوء على نظرية من نظريات المستوى الدلالي، وعلاقة من علاقاته التي تنسج النص الشعري، وتدخله هذه الدراسة ميدان التطبيق مما يكسب النص سمات شعرية جمالية تضي على المعنى إيحاءً، وتزيده جمالاً، فتدفع القارئ لأعماق النص ليصل إلى دلالاته الخفية ويقف عند السمات المميزة لشبكة العلاقات الدلالية المشكلة للنص والتي تفضي إلى استكناه خفاياه.

## هوامش و مراجع

- 1)-ينظر، محمد داود، العربية و علم اللغة الحديث، دار غريب، القاهرة 2001 ص 193  
نقلا عن إبراهيم أنيس في اللهجات العربية ص. 207
  - 2)-مهدي أسعد عرار -جدل اللفظ والمعنى- الأردن ط 1 2002- ص 116 نقلا عن أبو الطيب اللغوي الأضداد في كلام العرب، مطبوعات المجمع العلمي ، دمشق، 1/1963 .
  - 3)-عبد الرحمن جلال الدين السيوطي، المزهرة في علوم اللغة وأنواعها، دار الجيل، بيروت ج 1/ 369.
  - 4)-المرجع السابق 1/ 388.
  - 5)- ستيفن أولمان دور الكلمة في اللغة العربية، تر، كمال بشر، دار غريب القاهرة، ط 2، ص. 139.
  - 6)- عبد الحميد عبد الواحد، الكلمة في اللسانيات الحديثة، تونس، 2007 ص 237.
- An Introduction to language  
victoria, Robert  
- (7Rodman)  
Hold ,Rine, hart : Newyork  
and Wisten 1978p.176.
- 8)-كريم زكي حسام الدين، أصول تراثية في اللسانيات الحديثة، ط 3 ، 2001 ص 301.
  - 9)-هادي نهر، الأساس في فقه اللغة وأرومتها، دار الفكر، ط 1، 2002، ص 268.
  - 10)- بالمار، علم الدلالة ، ص 118 نقلا عن : عبد الحميد عبد الواحد ، الكلمة في اللسانيات الحديثة ، ص 238.
  - 11)-مفدي زكريا ،من وحي الأطلس، دار الأنباء، الرباط، ط 1، 1976 ، ص 13 .
  - 12)-الديوان ،ص. 12.

- (13)- الديوان، ص.36
- (14)- ينظر، فوزي عيسى، النص الشعري وآليات القراءة، منشأة المعارف، الإسكندرية، د ط، دت، ص.85-86.
- (15)- الديوان ص 120.
- (16)- أحمد مختار عمر، علم الدلالة، عالم الكتب القاهرة، ط3 ، 1992 ، ص103 .
- (17)-الديوان ص20 .
- (18)-عبد الرحيم محمود الزمخشري، دار المعرفة،بيروت، د ت، د ط، ص.127
- (19)-الديوان ص.35
- (20)-الديوان ص.176
- (21)- بشرى البستاني،قراءات في النص الشعري الحديث، دار الكتاب العربي،بيروت ، ط3 1999 ، ص201 .
- (22)-الديوان ص.21
- (23)-ينظر فوزي عيسى، النص الشعري وآليات القراءة،ص.17.
- (24)-الديوان ص.23
- (25)- الديوان ص.116
- (26)-الديوان ص.93
- (27)-الديوان ص.49
- (28)-الديوان ص.144
- (29)-الديوان ص.236.